

## الباب الثالث

### منهجية البحث

إن منهجية البحث تحتوي على طريقة البحث، تصميم البحث، المجتمع والمعينة وعينة البحث، مصادر الحقائق ومتغير الحقائق وقياسه، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، وسائل التعليم و مصادرها، ومراحل البحث.

#### أ. طريقة البحث

هذا البحث يعتمد على المجال التجريبي هو المجال المهم في تنمية العلوم والثقافة والحضارة، ولاشك في المجال التربوي كذلك يحتاج إلى التجريبات الكثيرة لتنمية تعليم وتعلم اللغة العربية المتحركة، وأيضا في الدراسة العلمية يحتاج البحث إلى المدخل المعين حتى تكون الدراسة العلمية التي قد اتفقها الخبراء. استخدمت الباحثة هنا البحث التجريبي، واستخدمت هذا البحث التجريبي غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة من الظروف المعينة، ولاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها. ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من النتائج. أجري هذا البحث باستخدام مجموعتين، تتكون هاتين المجموعتين من

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص،<sup>٦٢</sup> وأما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص. إذن، كانت يطبق المجموعة التجريبية باستخدام وسيلة الصورة، أما المجموعة الضابطة يطبق بدون استخدام وسيلة الصورة عند تعليم مهارة الكلام.

### ب. تصميم البحث

إن تصميم هذا البحث العلمي هو البحث الوصفي و الإرتباطي باستعمال المدخل الكمي. و البحث باستعمال المدخل الكمي هو البحث الذي يستخدم المنطق الفرضي التحقيقي المبدوء كثيرا بالتفكير القياسي لنيل الفرض، ثم القيام باختباره في ميدان البحث و أخذ ذلك الفرض حسب الحقائق الميدانية الواقعية.<sup>٦٣</sup> وأما الطريقة الارتباطية هي البحث الذي يسعى إلى جمع الحقائق قصدا إلى تعيين هل هناك علاقة و مستوى العلاقة بين المتغيرين أو أكثر.<sup>٦٤</sup> و في هذا البحث تستخدم الباحثة السؤال الصورة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار.

<sup>62</sup>Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), h. 78

<sup>63</sup>Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), h.38

<sup>64</sup>Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: PT. Bumi aksara,2005), h. 166

وأما الطريقة الوصفية فهي طريقة البحث التي تسعى إلى عطاء التصورات و تأويل الموضوع وفقا للواقع. و تسمى هذا البحث أيضا بحثا غير تجريبي لكون الباحث في هذا البحث لا يقوم بالمراقبة في متغير البحث. وفي هذا البحث تستخدم هذه الباحثة الصورة في تعليم مهارة الكلام لدي طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار.

### ج. المجتمع والمعينة وعينة البحث

#### ١. المجتمع

المجتمع هو جميع موضوعات البحث.<sup>٦٥</sup> مجتمع البحث هم طلبة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الجامبي ونعي سيلوفورا باليتار ، ويبلغ عددهم ١٥٠ طالبا. واختار الباحث منهم الطلبة في الصف الثامن أ و ب الذي بلغ عددهم ٦٠ طالبا كعينة هادفة لهذا البحث. اختار الباحث طالبا هذا الصف لأنهم ضعفاء في الكلام باللغة العربية. وهذا يعني أن في هذا الصف مشكلات في تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى علاجها.

<sup>65</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,2006), h. 130

## ٢. المعاينة

المعاينة هي الطريقة في أخذ العينة.<sup>٦٦</sup> في هذا البحث استخدم الباحث

العينة التصادفية، وهي الطريقة المستعملة في أخذ العينة باستعمال الأفكار

المعينة.<sup>٦٧</sup>

## ٣. العينة

العينة هي بعض أو نائب من عدد المجتمع المبحوث عنه.<sup>٦٨</sup> أما العينة في

هذا البحث فهي طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

جامبي ونعي سيلوفورا باليتار للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م وعدد التلميذ

ستون طلابا، هم عدد الطلاب ٢٨ والتلميذات ٣٢.

## د. مصادر الحقائق ومتغير الحقائق وقياسه

يرى هارطونو أن الحقائق صيغة الجمع و أما المفرد منه فهو الحقيقة أو)

(datum). و إذا تكون الحقائق في الإحصاء هي نوع من المعلومات التي تأتي على

صورة الرقم رغم أن ليس كل رقم يسمى حقائق إحصائية.<sup>٦٩</sup>

<sup>66</sup>Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu,2004), h.57

<sup>67</sup>Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu,2004), h.58

<sup>68</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,2006), h.131

<sup>69</sup>Hartono, *Statistik Untuk Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2004), h. 3

و الحقائق في المنظور الاحصائي تنقسم إلى قسمين و هما (١) الحقائق الكيفية، هي التي تتعلق نتيجتها بشخص يقوم باختبارها.<sup>٧٠</sup> و أما الحقائق الكيفية في هذا البحث تحتوي على أحوال موضوع البحث أي خلفية "المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار" و جودة تعليمها، و منهجها الدراسي، و تسهيلات التعليمية. و (٢) الحقائق الكمية، وهي الحقائق التي تأتي على صورة الرقم. و الحقائق الكمية في هذا البحث تحتوي على عدد التلميذات، وعدد الأساتيد والأساتذة والطلاب في "المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار".

### (١) مصادر الحقائق

المراد بمصادر الحقائق هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق. و أما مصادر الحقائق لهذا البحث فهي تتكون من ثلاثة أنواع:

(١) الباحث، كالملاحظة التي تسجل جميع الحقائق والوثائق المتعلقة بموضوع البحث.

(٢) الإنسان، و هو مصادر الحقائق التي تتيح الحقائق على صورة الأجوبة الشفوية عن طريق المقابلة أو أجوبة الاختبار التحريري بوسيلة الاستفتاء. و

<sup>70</sup>Yupono Bagyo, *Statistika Untuk Penelitian Ekonomi dan Sosial*, (Malang: Bayu Media Publishing, 2003), h.5

أما الذي يكون مصادر الحقائق فهي مدير المدرسة, الأساتيد و الأساتذة و الطلاب للمرحلة المتوسطة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار.

(٣) المحلّ، وهو مصادر الحقائق التي توزّع الحقائق في حال السكوت و الحركة. و الذي يكون مصدر الحقائق هنا هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار.

(٤) الوثائق، و هي القراطيس كمصدر الحقائق الذي يجهّز الحقائق على صورة الحروف, والرقم, والرسومات, أو الرموز الأخر. و أما المبحوث عنه في هذا البحث فيأتي على صورة الوثائق الرسمية للخلفية و وثيقة نتائج مادة اللغة العربية في كشف الدرجات و غيرها.

## (٢) متغير البحث

أما متغيرات البحث الذي استطاع الباحث أن يصل إليها تنقسم كالتالي:

(١) المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام وسيلة الصور.

(٢) المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة الكلام.

## هـ. طريقة جمع البيانات

ولجمع البيانات استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الآتية :

### ١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة استخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهر معينة.<sup>٧١</sup> الملاحظة هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التي حدثت في ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر إن (*Observation*) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب في كل مظاهر البحث.<sup>٧٢</sup> في هذا الحال يشترك الباحث في عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

ويكسب الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والطلاب، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، ومشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم. و استخدم الباحث

<sup>٧١</sup>ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، (عثمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)، ص. ١٣٩

<sup>٧٢</sup>N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), h. 42

هذه الطريقة بملاحظة محل الأنشطة التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار.

## ٢. المقابلة

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحث أو السائل. وقام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جامبي ونعي سيلوفورا باليتار والطلاب الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

أما البيانات التي يقصدها الباحث هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي استخدمها الباحث أو مدرس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام يعني بوسيلة الصور.

## ٣. الاستبانة

تعتبر الاستبانة أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.<sup>٧٣</sup> واستخدم الباحث هذا الاستبانة لمعرفة تأثير استخدام هذه وسيلة الصور في تعليم مهارة الكلام عند الطلاب ومدرس هذه المادة.

#### ٤. الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعينة.<sup>٧٤</sup> و رأى أريكونتو أن الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.<sup>٧٥</sup>

والاختبار هو أحد الطرائق في معرفة مقياس قدرة الطلاب وكفاءتهم في مهارة الكلام قبل إجراء وسيلة الصورة وبعده. فإعطاء الاختبار قبل استخدام وسيلة الصورة فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة الطلاب الأساسية لمهارة الكلام. وأما

<sup>٧٣</sup> ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، (عثمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)، ص. ١٢١

<sup>٧٤</sup> M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), h. 1

<sup>٧٥</sup> Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), h.

إعطاء الاختبار بعد عملية استخدام وسيلة الصور فيهدف لمعرفة وكفاءة الطلاب لمهارة الكلام وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء وسيلة الصور هي معرفة نجاح الطلاب في مهارة الكلام. و استخدم الباحث الاختبارَ لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الطلاب في مهارة الكلام. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولكل منهما ٢٠ سؤالاً الذي ينقسم إلى سؤال الخيار، تكميل العبارات، و إجابة القصيرة عن الأسئلة.

### و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث متصف بالإحصاء الاستدلالي، بمعنى أن الباحث يصف الحقائق الخاصة ثم يصنع التحليل العام حتى يحصل على نتيجة بصفة عامة. وأنشطة تحليل البيانات في هذا البحث استخدم على ثلاثة مراحل.

#### ١. تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

#### أ) تصميم أداة التعليم

بمعنى أن الباحث يحلل البيانات المجتمعة لديه ويرتبها ترتيباً

مناسباً، وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التعليم التي قصدها

الباحث هي التعليم باستخدام وسيلة الصور في تعليم مهارة الكلام والتعليم بدون استخدامها.

(ب) تصميم أداة الاختبار

بعد أن صمم أداة التعليم، يصمم أداة الاختبار وهي عن

إدراك المعنى الإجمالي، والموضوع مأخوذ من وسيلة الصور.

٢. عرض البيانات

قام الباحث بعرض المعلومات والحقائق التي تساعد في اجراء

النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحسولة على سبيل المقابلة، والملاحظة،

وحصيلة تعلم الطلاب من اجراء التجربة.

٣. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو طريقة

الإحصاء الإستدلالي، والبيانات المحللة بهذا الطريقة هي البيانات عن نتيجة

تعلم الطلاب التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلاب حتى

يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق ٥ في المائة. وتحليل مستوى فروق

نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التائي (t) التالي<sup>٧٦</sup>:

<sup>76</sup>Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Balai Pustaka, 2003, h. 35

$$t = \frac{\bar{X}_E - \bar{X}_K}{\sqrt{\left(\frac{\sum \bar{X}_{EI} + \sum \bar{X}_{KI}}{N_E + N_K - 2}\right) \left(\frac{1}{N_E} + \frac{1}{N_K}\right)}}$$

الجدول: ٣.١

"رمز الاختبار  $t$ -test لمعرفة مدى صلاحية النتائج"

$\bar{X}_E$  = المقياس المعدلي من فرقة التجربة

$\bar{X}_K$  = المقياس المعدلي من فرقة الضابطة

$\sum X_{EI}$  = عدد التنوعي في كل النتائج من فرقة التجربة

$\sum X_{KI}$  = عدد التنوعي النتائج من فرقة الضابطة

$N_E$  = عدد الطلاب في فرقة التجربة

$N_K$  = عدد الطلاب في فرقة الضابطة

أما معيار التقويم لنتيجة الطلاب كما في هذا الجدول:

النمرة	المستوى	مسافة تحديد النتيجة	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠-٨٠	%١٠٠-%٨٠
٢	جيد	٧٩-٧٠	%٧٩-%٧٠
٣	مقبول	٦٩-٦٠	%٦٩-%٦٠

٥٠-٥٩%	٥٠-٥٩	ناقص	٤
٠٠-٤٩%	٠٠-٤٩	فاشل	٥

الجدول: ٣.٢

"معيّار نتيجة الطلاب في الكلام"

### ز. مراحل البحث

هناك إجراءات البحث التي يتبعها الباحث، وهذه الإجراءات يقوم بها الباحث

بالخطوات الآتية:

١. تحديد وتعيين المجموعتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
٢. قام الباحث بالاختبار القبلي أي قبل إجراء تعليم الكلام باستخدام وسيلة الصور لهتين المجموعتين.
٣. تطبيق أو إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة الصور في تعليم مهارة الكلام للمجموعة التجريبية.
٤. قام الباحث بالملاحظة من خلال تطبيق استخدام وسيلة الصور في تعليم مهارة الكلام.

٥. قام الباحث بالاختبار البعدي لهتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي طبقت استخدام وسيلة الصور، والمجموعة الضابطة التي درست مهارة الكلام بالطريقة التقليدية.